

---

# تحدي النمو السريع

مقابل

# الجاهزية القانونية

---



مدار  
MADAR  
استشارات قانونية  
Legal Consultancy

# المخلص التنفيذي

## الفكرة المحورية

النمو السريع ليس تهديدًا في حد ذاته، لكنه يكشف عن كل ثغرة قانونية لم تُعالج في وقتها. الشركات التي تنمو بسرعة دون بنية قانونية متينة تشبه مبنى يرتفع بسرعة على أساسات هشة: كل طابق جديد يضاعف المخاطر.

يرصد هذا التقرير الفجوة بين وتيرة نمو الشركات ومستوى جاهزيتها القانونية، ويقدم تحليلًا عمليًا لأبرز المخاطر القانونية مع خارطة طريق عملية لبناء الجاهزية القانونية دون إبطاء عجلة النمو.



# القسم الأول: السياق - طفرة النمو في السوق السعودي





يشهد الاقتصاد السعودي مرحلة تحول غير مسبوقة في إطار رؤية 2030، حيث تتسارع وتيرة تأسيس الشركات وتدفق الاستثمارات وتوسع الأعمال عبر قطاعات متعددة. هذا الزخم يخلق فرصًا استثنائية، لكنه يكشف أيضًا عن فجوة هيكلية خطيرة: كثير من الشركات تنمو بسرعة تفوق قدرتها على بناء البنية القانونية اللازمة.

تشير المعطيات إلى تزايد ملحوظ في السجلات التجارية الجديدة، وارتفاع حجم جولات التمويل للشركات الناشئة، وانفتاح قطاعات جديدة للاستثمار الأجنبي. وفي المقابل شهدت البيئة التشريعية تحولات جذرية رفعت سقف الالتزامات.

# المشهد التشريعي الجديد: ما الذي تغيّر؟

خلال السنوات الأخيرة شهدت المملكة موجة تشريعية غير مسبوقة شملت أنظمة جوهرية تؤثر على كل شركة عاملة في السوق:

النظام	الأثر على الشركات سريعة النمو
نظام الشركات المعدّل	متطلبات حوكمة أعلى ومسؤولية موسعة لأعضاء مجالس الإدارة
نظام المعاملات المدنية	إعادة تأطير للعلاقات التعاقدية والمسؤولية والضمانات
نظام حماية البيانات الشخصية	التزامات جديدة في جمع ومعالجة وحماية بيانات العملاء والموظفين
نظام العمل المحدّث	تعديلات في عقود العمل والإجازات وإنهاء الخدمات والتوظيفين
نظام المنافسة	رقابة مشددة على الاستحواذات والاندماجات والممارسات الاحتكارية
نظام الإثبات	قواعد جديدة للتوثيق والإثبات الإلكتروني تؤثر على العقود والمراسلات

عندما يجتمع النمو السريع مع تغييرات تشريعية متسارعة، تصبح الفجوة بين الواقع والمطلوب أكبر مما يتصوره كثيرون. الشركة التي كانت ممثلة قبل سنتين قد تكون اليوم مكشوفة أمام مخاطر جسيمة.

# القسم الثاني: المحاور الخمسة للفجوة القانونية

حددنا خمسة محاور رئيسية تتركز فيها الفجوات  
القانونية الأكثر خطورة:



# المحور الأول: هيكل الشركة والحوكمة

## المشكلة

كثير من الشركات تبدأ بهيكل بسيط يناسب حجمها الأولي، لكن عندما تنمو يظل الهيكل كما هو. النتيجة: شركة برأسمال مليوني تعمل بعقد تأسيس لم يتغير منذ يومها الأول، بدون حدود واضحة للصلاحيات.

## المخاطر

- نزاعات الشركاء: غياب اتفاقية شركاء يحول أي خلاف إلى أزمة وجودية
- فشل التمويل: المستثمرون يرفضون شركات ذات هيكل قانوني هش أو يفرضون خصمًا كبيرًا على التقييم
- المسؤولية الشخصية: نظام الشركات وسّع مسؤولية أعضاء المجالس والمديرين التنفيذيين

## التوصيات

- 1- مراجعة النظام الأساسي عند كل مرحلة نمو (تمويل، توسع، مضاعفة الفريق)
- 2- إعداد اتفاقية شركاء تغطي آليات القرار وحقوق الأقلية وبنود الخروج
- 3- تشكيل مجلس إدارة فعلي مع لجان متخصصة



# المحور الثاني: علاقات العمل والتوظيف

## المشكلة

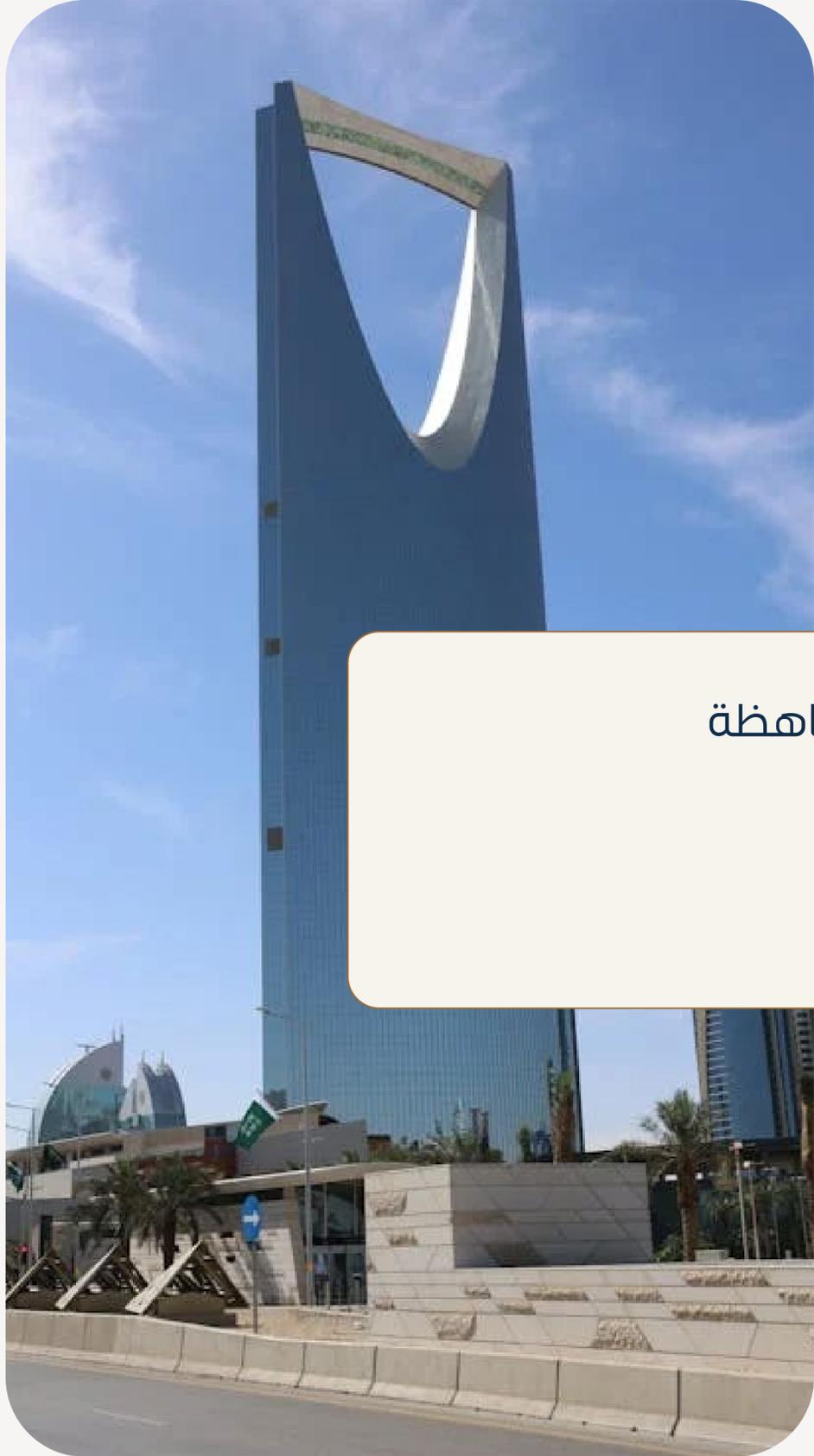
التوظيف السريع من أكثر المناطق عرضة للمخاطر. الشركات توظف تحت ضغط الوقت فتستخدم عقودًا نمطية وتهمل التوطين والتأمينات وحماية الأجور.

## المخاطر

- دعاوى عمالية: المحاكم تميل لحماية الموظف والعقود الضعيفة تكلف تعويضات باهظة
- عقوبات التوطين: حظر استقدام وإيقاف خدمات حكومية
- فقدان الكفاءات: غياب بنود السرية وعدم المنافسة يعرض الشركة لخسائر فادحة

## التوصيات

- 1- إعداد حزمة عقود عمل متدرجة حسب مستوى الوظيفة
- 2- تضمين بنود السرية وعدم المنافسة والملكية الفكرية في كل عقد
- 3- بناء لائحة تنظيم داخلية متوافقة مع النظام



# المحور الثالث: الملكية الفكرية والأصول غير الملموسة

## المشكلة

الملكية الفكرية هي الأصل الأكثر قيمة في كثير من الشركات، لكن كثيرًا منها لا تملك استراتيجية حماية واضحة: علامات غير مسجلة، برمجيات بدون تنازل كتابي، وأسرار تجارية بدون حماية.

## المخاطر

- فقدان العلامة: منافس يسجل علامة مشابهة ويجبرك على تغيير هويتك
- نزاعات الكود: مطور يغادر ويدعي ملكية المنتج الأساسي
- انهيار التقييم: عدم وضوح الملكية يخفض التقييم دراماتيكيًا في جولات التمويل

## التوصيات

- 1- تسجيل العلامات فورًا في كل سوق مستهدف
- 2- تضمين بنود تنازل فكري في عقود العمل والمقاولين
- 3- إنشاء سجل أصول فكرية شامل ومحدث



# المحور الرابع: الامتثال التنظيمي وحماية البيانات

## المشكلة

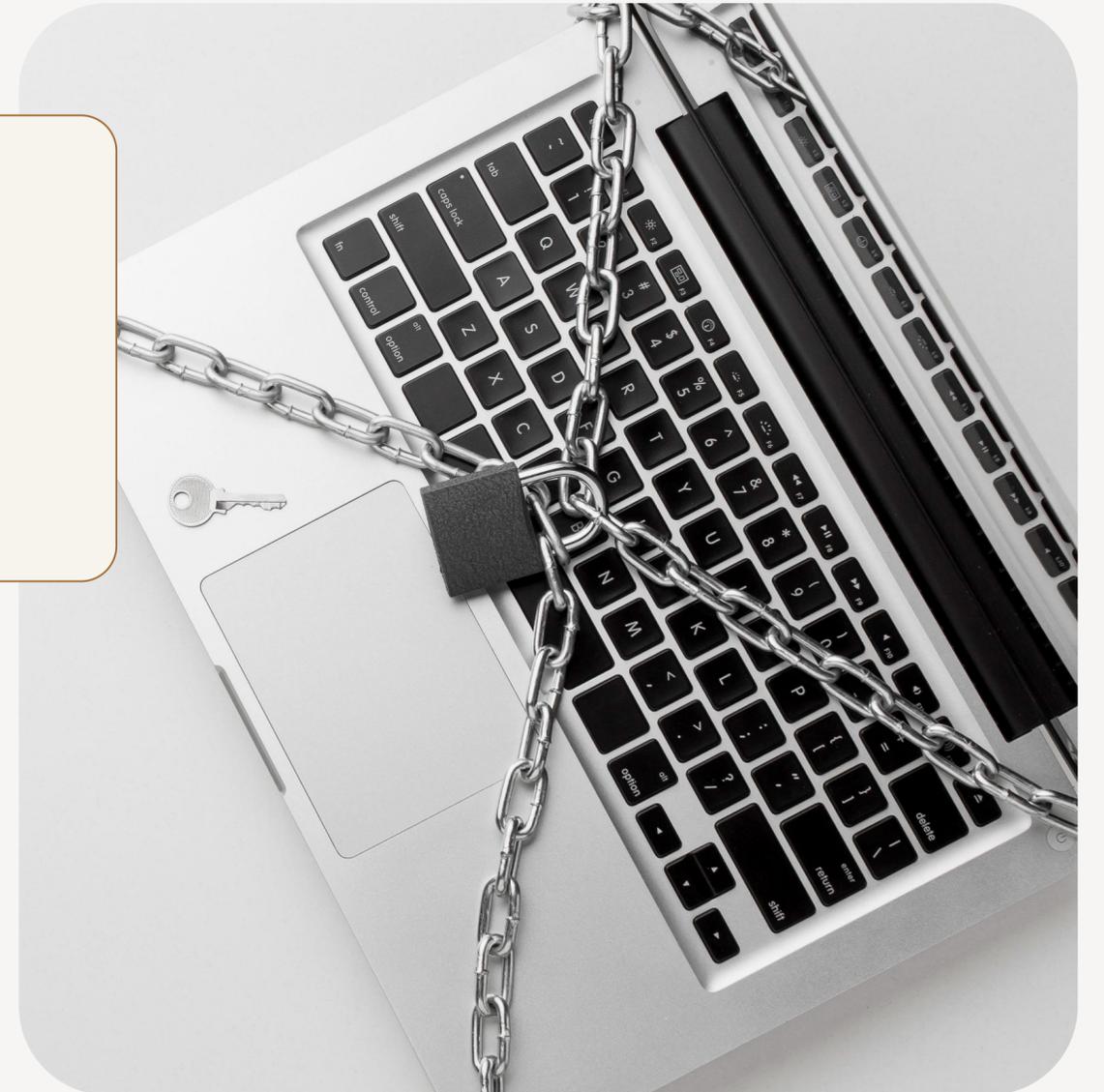
الامتثال يزداد تعقيدًا مع كل مرحلة نمو. الشركة قد تجد نفسها خاضعة لعدة جهات رقابية بعد التوسع، ونظام حماية البيانات أضاف طبقة التزامات جديدة كليًا.

## المخاطر

- غرامات مالية: انتهاك نظام البيانات قد يكلف ملايين الريالات
- إيقاف النشاط: الجهات التنظيمية تملك صلاحية الإيقاف في حالات الانتهاك الجسيم
- ضرر السمعة: تسرب بيانات العملاء يدمر الثقة المبنية عبر سنوات

## التوصيات

- 1- تقييم شامل لجميع الجهات التنظيمية ذات الصلة
- 2- تعيين مسؤول خصوصية وإعداد سياسة متوافقة
- 3- إعداد خارطة تنظيمية بالالتزامات والمواعيد



# المحور الخامس: العقود التجارية

## المشكلة

الشركات سريعة النمو تبرم عقودًا بسرعة وحجم كبير. الضغط لإتمام الصفقات يجعل المراجعة القانونية تبدو كمالية، لكنها خط الدفاع الأول.

## المخاطر

- شروط مجحفة: قبول شروط دون تفاوض ينتج عنه التزامات غير متوقعة
- غياب آليات الخروج: عقود طويلة بدون مرونة تقيّد الشركة عند تغير الاتجاه
- مخاطر المسؤولية: عقود بدون سقف للمسؤولية تهدد استمرارية الشركة

## التوصيات

- 1- إعداد قوائم عقود معتمدة لكل نوع معاملة متكررة
- 2- تحديد حد أدنى للمراجعة القانونية لكل عقد كبير
- 3- إنشاء سجل مركزي للعقود بتاريخ والتزامات



# القسم الثالث: نموذج تقييم الجاهزية القانونية



لكل محور ثلاثة مستويات لتسهيل التقييم:

المستوى	التقييم	الوصف
1	أحمر - خطر	لا توجد بنية أو قديمة وغير متوافقة. تدخل فوري مطلوب.
2	أصفر - متوسط	بنية أساسية فيها فجوات تحتاج معالجة خلال 3-6 أشهر.
3	أخضر - جاهز	بنية متينة تحتاج فقط مراجعة دورية.

### كيف تستخدم هذا النموذج؟

قيّم شركتك على كل محور. إذا كان لديك محوران أو أكثر في الأحمر، فالتدخل الفوري ضرورة. تواصل معنا للحصول على تقييم مخصص لشركتك.

# القسم الرابع: خارطة الطريق

المنهجية التالية تقسم العمل إلى ثلاث مراحل  
قابلة للتنفيذ بالتوازي مع العمليات

1

## المرحلة الأولى:

### إطفاء الحرائق (30 يومًا)

- 1 مراجعة عقد التأسيس والنظام الأساسي وتحديثهما
- 2 إعداد أو تحديث اتفاقية الشركاء
- 3 تسجيل العلامات غير المسجلة
- 4 تصحيح المخالفات العمالية القائمة

2

## المرحلة الثانية:

### بناء الأساسات (60-90 يومًا)

- 1 إعداد حزمة عقود العمل ولائحة التنظيم الداخلية
- 2 إعداد قوالب العقود التجارية
- 3 تطبيق سياسة حماية البيانات
- 4 إعداد خارطة الامتثال التنظيمي
- 5 تفعيل مجلس الإدارة ولجانه

3

## المرحلة الثالثة:

### التحصين المستمر (دوري)

- 1 مراجعة قانونية ربع سنوية
- 2 تحديث العقود عند كل تغيير تشريعي
- 3 تدريب الفريق على الوعي القانوني
- 4 إعادة تقييم الجاهزية عند كل محطة نمو

# القسم الخامس: سيناريوهات واقعية



لكل محور ثلاثة مستويات لتسهيل التقييم:

## شركة تقنية وفخ اتفاقية الشركاء

شركة بثلاثة مؤسسين نمت بسرعة. عند الجولة الثالثة اكتشف المستثمر غياب اتفاقية شركاء ونزاعاً على الحصص. النتيجة: انسحاب المستثمر ونزاع 8 أشهر كلف أكثر من قيمة جولة التمويل.

## شركة تجزئة وكارثة البيانات

شركة إلكترونية جمعت ملايين سجلات بدون سياسة خصوصية. عند حدوث تسرب أمني، واجهت تحقياً كشف انتهاكات متعددة. النتيجة: غرامات كبيرة وضرر سمعي استغرق التعافي منه عاماً.

## شركة خدمات وفقدان العقول

شركة استشارات وظفت 30 استشارياً بسرعة. غادر 3 كبار وأسسوا شركة منافسة آخذين العملاء والمنهجيات. النتيجة: خسارة 40% من الإيرادات خلال 6 أشهر بدون سند قانوني.

# القسم السادس: الخلاصة والخطوات التالية



النمو السريع فرصة استثنائية، لكنه يضم كل نقطة ضعف قانونية. الشركات التي تتعامل مع الجاهزية القانونية كاستثمار استراتيجي وليس تكلفة تشغيلية هي التي تصل لأهدافها وتدوم أطول.

في السوق السعودي اليوم،

لم يعد السؤال: **هل نحتاج بنية قانونية؟**  
بل أصبح: **كم سيكلفنا التأخير؟**



## إخلاء مسؤولية

أعدّ هذا المستند لأغراض معلوماتية ووثائقية عامة فقط، ولا يُقصد به تقديم استشارة مهنية أو أي نوع من الخدمات الاستشارية المتخصصة. تم إعداد المحتوى بالاستناد إلى معلومات يُعتقد بصحتها وقت النشر، إلا أنه لا يتم تقديم أي تعهد أو ضمان - صريح أو ضمني - بشأن دقة أو اكتمال أو حداثة المعلومات الواردة. وقد تتغير الأنظمة واللوائح والممارسات أو ظروف السوق بما يؤثر على النتائج أو التوصيات المشار إليها، وهي عرضة للتغيير في أي وقت دون إشعار. لا ينشأ عن الاطلاع على هذا المستند أو استخدامه أي علاقة تعاقدية أو استشارية مع الجهة المُصدرة له. ويجب على القارئ طلب استشارة متخصصة مستقلة قبل اتخاذ أي قرار أو إجراء استنادًا إلى ما ورد فيه. تُخلى الجهة المُصدرة مسؤوليتها عن أي خسائر أو أضرار مباشرة أو غير مباشرة أو تبعية قد تنشأ نتيجة استخدام هذا المستند أو الاعتماد عليه، ويتحمل المستخدم وحده تبعات الاعتماد على هذا المحتوى. جميع الحقوق محفوظة، ولا يجوز إعادة إنتاج أو توزيع أي جزء من هذا المستند دون إذن خطي مسبق.



### وسائل التواصل :

0555490455

Info@madarlegal.com

madarlegal.com

### موقعنا:

المملكة العربية السعودية، الرياض،

حي الأندلس، شارع خالد بن الوليد. الرمز البريدي: 13212

Khayal Al-Andalus Center, Al Andalus, Riyadh 13212